

جامعة الزهراء / كلية التربية

قسم التربية الخاصة

المرحلة الاولى

مادة سيكولوجية طيف التوحد
المحاضرة الثانية _ خصائص طيف التوحد
اعداد:

م.م نبأ عيسى كاظم

2025-2024

خصائص أطفال طيف التوحد

ان الشكل الأساسي للطفل الذي يعاني من اضطراب طيف التوحد يشمل الفشل التام أو شبه التام في العلاقات الاجتماعية، وتحديدًا في التفاعل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى مشاكل في اللغة والكلام لدى طفل طيف التوحد، حيث إن لغته تكون مضطربة، فهي إما متأخرة أو غير موجودة، وما نجده أيضا بوضوح في طفل طيف التوحد هو السلوك التكراري بمعنى؛ أنه يكرر ما يفعله في كل مرة، ويصر على روتين يومي معين ثابت، ويواجه تغير ذلك الروتين بالثورة والغضب



الخصائص الحسية

يعاني الكثير من الأطفال التوحديين من اضطرابات حسية والاضطراب الحسي هو الخلل في أي عضو من أعضاء الحواس الخمس الأذن العين الأنف الجلد واللسان) أو في الخلايا الحسية المسؤولة عن توصيل المثيرات أو المنبهات الحسية الخارجية إلى المخ أو خلل يحدث في عملية ترجمة تلك المثيرات الحسية داخل المخ كما يتسم الطفل المصاب بإعاقة التوحد كما لو أن حواسه قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثيرات خارجية إلى جهازه العصبي، مثلاً إذا مر أي شخص من أمامه أو بالقرب منه و أصدر أي صوت أو ضحك معه أو نادى عليه فإنه يبدو كما لو إنه لم يرى و يسمع أو يبدو إنه أصم أو كفيف البصر



الخصائص اللغوية



يمثل القصور اللغوي وغياب القدرة على التواصل من أكثر الأعراض المميزة للتوحد ويعد من المحكات الأساسية لتشخيص اضطراب التوحد بعد اضطراب اللغة والتواصل والجوانب المعرفية من المظاهر الأساسية في إعاقة التوحد جميعها يحدث تأثير سلبي في التواصل لدى الطفل إن اللغة لدى أغلب الأطفال التوحديين تكون بطيئة النمو أو لا تنمو بشكل كلي مع تكرار آلي للكلام أو العبارات التي ينطق بها الأشخاص الآخريين، ويكون الكلام على نغمة واحدة، كما يعاني طفل التوحد من انخفاض في مهارات التواصل اللفظي واستخدام عكسي للضمائر وتعد من المظاهر الشائعة لدى الأطفال التوحديين حيث يكرر الطفل التوحدي الضمائر الشخصية كما يسمعها بدون تغييرها لتناسب الموقف.

الخصائص المعرفية (العقلية)

إشارات الدراسات والأبحاث إن قصور واضطراب النواحي المعرفية تعد من أكثر الأعراض التي تميز اضطراب التوحد ومما يجدر ذكره أن ٧٠% من الأطفال التوحديين يظهرون تدني في القدرات العقلية تصل إلى حدود الإعاقة العقلية, تصل أحياناً إلى الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة وإن نسبة 10% من هؤلاء الأطفال يظهرون قدرات عقلية مرتفعة في نواحي محددة تتمثل في الفن والموسيقى والرياضيات والذاكرة كذلك القدرات القرائية لكن دون آلية استيعاب بينما تظهر هذه القدرات الفائقة بنسبة 1% لدى الأطفال العاديين إن طفل واحد لكل عشرة من الأطفال التوحديين يظهرون هذه القدرات المميزة ويتصف الطفل بانتقاء للمثيرات فهو لا ينتبه لشيء المطلوب منه وينتقل من موضوع إلى آخر قبل الانتهاء منه, وقد يركز لمدة طويلة إلى الأشياء التي تهمة فقط وايضاً يركز على الجزء من الشيء دون ادراك المحتوى الكلي أي يعني ذلك ليست لديه نظرة شمولية



الخصائص السلوكية

وهي تعد من الخصائص الأساسية لدى الأطفال التوحديين كما أنها من المحكات الأساسية في تشخيص الطفل التوحدي حيث يقوم الطفل التوحدي بمجموعة من السلوكيات النمطية الغير مقبولة وينشغل بعدد كبير من الأنشطة والاهتمامات ويقوم بحركات تلقائية شبه ميكانيكية فضلا عن هوس الرتابة فيرفض أي تغيير في البيئة التي تحيط به وينزعج من أي تغيير مما يؤدي به إلى نوبات انفعال حادة، وهذا السلوك يكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج الآخرين وقد يرجع سبب هذا السلوك النمطي إلى ارتفاع التوتر لدى الطفل وعدم مناسبة السلوك للموقف أو خلل في عدد الخلايا العصبية في الدماغ وفي حجمها أو تسرب مواد سامة إلى الدماغ أو الرغبة لدى الطفل في جذب اهتمام الآخرين .

الخلاصة

طيف التوحد هو حالة فردية، مما يعني أن لكل طفل خصائصه الفريدة التي قد تختلف عن الآخرين. في حين أن بعض الأطفال قد يعانون من صعوبات كبيرة في التواصل أو التفاعل الاجتماعي، قد يكون الآخرون أكثر قدرة على التكيف والاندماج. المهم هو أن ندرك أن الدعم المبكر من خلال العلاج المتخصص والتعليم الفردي يمكن أن يساعد هؤلاء الأطفال في تحسين حياتهم وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.

مهمة ختامية

وضحي خصائص أطفال طيف التوحد بالتفصيل وماهي اهم خاصية لدى هؤلاء الأطفال؟
وارسل الإجابة من خلال الرابط الخاص بالمهمة على منصة الكلاس روم